

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

متى تُجرى الحُجامة؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول، يُمكن التداوي بدون مرض. ويوجد علاجٌ أيضًا عند ظهور المرض. لكن الأهم هو أن يكون الناس حذرين بشأن ما يأكلونه ويشربونه، وكيف يعيشون ليشفوا.

هناك طريقتان للعلاج. إحداها نادرة الاستخدام الآن. وهي "الحُجامة والكي"، أي إجراء الحُجامة والكي. وهي تسخين شيء كالحديد وكي بعض أجزاء الجسم. يجب أن يكون هناك أشخاصٌ مؤهلون في هذا المجال. يُمكن للجميع إجراء الحُجامة، وهم يفعلون ذلك. لا مانع من ذلك. أما الطريقة الأخرى، للأسف، فبالإضافة إلى قلة استخدامها، فقد كانت ذات فائدة كبيرة للمرضى الذين يحتاجون إلى عمليات جراحية والمرضى البائسين. قد يدعي الكثيرون معرفتها ثم يُحرقون الجميع. لذلك، لا داعي لذلك الآن.

الأهم هو الحُجامة. إنها سُنَّة وشفاء. وقد حان وقتها الآن. عندما تبدأ شجرة الرمان في الإزهار، يبدأ وقت الحُجامة. هذا هو أنفع وقت. بالتأكيد، يمكن إجراء الحُجامة في أوقات أخرى أيضًا، عند الحاجة. لكن الوقت المفيد هو الآن: وقت إزهار الرمان. بإذن الله، لها فوائد كثيرة. وأعظمها فائدة لضغط الدم. وقد ذكرها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم منذ ذلك الحين. لم يكن الناس يعرفون عنها. يقولون "تدقق الدم". تدقق الدم يعني ضغط الدم.

إنها مفيدة جدًا لذلك، وهي مفيدة لأشياء كثيرة. ومع ذلك، فقد حولها الناس الآن إلى تجارة. من أجل كسب المال، هناك بعض الناس الذين ينصحون بالحُجامة كل يوم. الدم ليس بالأمر السهل للقيام بهذا. لذلك، لكل عملية سحب دم وقتها. لا يُمكن سحب الدم يوميًا أو شهريًا. في الحقيقة، يكفي سحب الدم مرة واحدة سنويًا. ولكن عند الحاجة، يُمكن سحبه مرتين. يُمكن سحبه في الربيع أولًا، وفي الخريف ثانيًا.

يُسحب الدم بالمضخات. الضخ خطأ. الضخ يسحب الدم الطبيعي. لكن عند تسخين الكأس، يُسحب الدم الملوث. لذلك، يجب الانتباه إلى ذلك أيضًا. يجب الانتباه إلى الأيام. أهم شيء أيضًا هو التعقيم والنظافة. هذا مهم جدًا. حفظنا الله ﷺ، فبدلاً من الشفاء، قد تأتي الأمراض عن طريق الدم. عندما يكون هناك أشخاص غير كفؤين في عملهم ولا يعرفون شيئاً عنه، يحدث هذا. والآن وجدوا الطريقة السهلة. يضعون المضخات ويبدؤون بسحب الدم. كما ذكرنا، يُسحب الدم الطبيعي. لا فائدة منه، بل على العكس، يُمكن أن يُضعف الجسم.

بحكمة الله ﷺ، فقد أعطى لكل شيء طريقة، أيام وساعات. يجب أن تعرف ماذا تفعل، متى وكيف. ويجب أن نقوم بذلك على يد هؤلاء الأشخاص. نسأل الله ﷺ الشفاء. ونسأله أن يتقبلها سُنَّة وشفاء لمن يحتاجها. لذلك، هذا مهم. هذا الوقت مناسب لها الآن. ومن الأفضل القيام به بعد اليوم الخامس عشر من التقويم الهجري. ومع ذلك، يمكن القيام بها في بداية الشهر إذا كانت هناك حاجة لذلك. ولكن من حيث الأيام، يمكن القيام بها في أي يوم ما عدا الأربعاء والسبت. الله ﷺ يرضى عليكم. الله ﷺ يشفيكم إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
15 أيار / 2025 / 17 ذو القعدة 1446
صلاة الفجر، زاوية أكبابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV